Université Antonine

كلّيّة اللاهوت

المعهد العالي لإعداد المنشِّئين

الحدت-بعبدا

Université Antonine

تعلن الجامعة الأنطونيّة عن فتح باب التسجيل للفصل الأوّل من العام الأكاديميّ ٢٠٢٦-٢٠٢٧
في المعهد العالي لإعداد المنشّئين، وذلك من ١ أيلول ولغاية ٥ تشرين الأوّل ٢٠٢٦.
تبدأ الدروس في ٢٨ أيلول، وتُعطى عن بُعد.

للتسجيل أو الاستفسار، يُرجى التواصل مع الأب ميشال خوري، على الرقم ١٥١٨٧١ ٣ ٩٦١+
أو الاتّصال على الرقم ٩٢٧٠٠٠ ٥ ٩٦١+ مقسّم ٢٧٠١، من الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا ولغاية الساعة ٨:٠٠ مساءً.

كلّيّة اللاهوت
المعهد العالي لإعداد المنشّئين

برنامج الدروس
للعام الأكاديميّ ٢٠٢٦-٢٠٢٧
الفصل الأوّل

	١٥:٣٠ – ١٦:٤٥	١٧:٠٠ – ١٨:١٥
الإثنين	الإنسان المكرّس بين الروحيّ والنفسيّ: قراءة في المشاعر والحياة الروحيّة (الأخت رولا عكر)	الإنسان المكرّس بين الروحيّ والنفسيّ: قراءة في المشاعر والحياة الروحيّة (الأخت رولا عكر)
الثلاثاء	ورشة عمل حول إشكاليّة التوفيق ما بين الحياة الروحيّة والحياة الرسوليّة (الأب ميشال خوري)	ورشة عمل حول إشكاليّة التوفيق ما بين الحياة الروحيّة والحياة الرسوليّة (الأب ميشال خوري)
الأربعاء	الحياة الكهنوتيّة والحياة الرهبانيّة في لبنان: التحدّيات وإعادة هندسة وضعيّة المنشّئ (الأب مارون مبارك)	الحياة الكهنوتيّة والحياة الرهبانيّة في لبنان: التحدّيات وإعادة هندسة وضعيّة المنشّئ (الأب مارون مبارك)

توصيف الموادّ

الإنسان المكرّس بين الروحيّ والنفسيّ: قراءة في المشاعر والحياة الروحيّة (الأخت رولا عكر)

ينطلق هذا المقرّر من نظرةٍ مسيحيّةٍ متكاملةٍ إلى الإنسان بوصفه كائنًا موحّدًا في تعدّد أبعاده: الروحيّة والنفسيّة والاجتماعيّة والجسديّة. لذلك، يتوقّف المقرّر عند تركيبة الإنسان وتعقيدها، وعند ضرورة العمل على تحقيق الوحدة والتكامل بين مختلف أبعاد شخصيّته، بعيدًا عن الفصل بين ما هو روحيّ وما هو إنسانيّ.
فالنعمة، كما يعبّر القدّيس توما الأكويني، "لا تلغي الطبيعة، بل تفترضها وتكمّلها"؛ ومن هنا تأتي أهميّة النموّ الإنسانيّ والنفسيّ المتوازن، إذ إنّ التكرّس لا يقوم على الهروب من الذات الإنسانيّة أو إنكار المشاعر والانفعالات، بل على معرفتها وقراءتها ودمجها في مسيرة نموّ متكاملة، بحيث تُبنى الحياة الروحيّة على إنسانيّة ناضجة ونفسيّة متوازنة، قادرة على إقامة علاقات سليمة مع الذات والآخرين والله.
يعتمد هذا المقرّر مقاربةً تفاعليّةً واختباريّةً، من خلال طرائق تعلّم ناشطة، وتمارين، وأوراق عمل، واختبارات ومحطّات للتأمّل الشخصيّ والجماعيّ. ويهدف إلى الانتقال من المعرفة النظريّة إلى اختبارٍ واقعيٍّ يساعد المشاركين على قراءة ذواتهم وخبراتهم.

تتناول المادّة الموضوعات التالية:
- **من هو الإنسان في الفكر المسيحيّ؟** قراءة متكاملة للإنسان في أبعاده الجسديّة والنفسيّة والاجتماعيّة والروحيّة.
- **قراءة التاريخ الشخصيّ:** اكتشاف أثر الخبرات السابقة والعلاقات والأحداث في تكوين الشخصيّة وفي طريقة عيش الحاضر.
- **المشاعر: بوّابة إلى الوعي:** التعرّف إلى المشاعر والانفعالات، والإصغاء إلى ما تكشفه عن الذات والاحتياجات والقيم والعلاقات.
- **مكانة المشاعر والحياة الداخليّة في نموّ الحياة الروحيّة:** فهم العلاقة بين النضج النفسيّ والنموّ الروحيّ، وكيف يمكن للحياة الداخليّة أن تصبح مساحة للقاء والتكامل.
- **النذور وما يرافقها من مشاعر وانفعالات:** قراءة الخبرة العاطفيّة والنفسيّة المرتبطة بعيش الفقر والعفّة والطاعة، وما تحمله من تحدّيات وفرص للنموّ.
- **الحياة الجماعيّة: ماذا تخبرني عن ذاتي؟** قراءة العلاقات والتفاعلات اليوميّة بوصفها مرآة تكشف جوانب من الذات وتفتح مجالًا للنضج والتحوّل.
- **الرسالة مرآة الحياة الداخليّة:** اكتشاف العلاقة بين طريقة عيش الرسالة أو الخدمة وبين العالم الداخليّ للشخص، وكيف تنعكس الحياة النفسيّة والروحيّة على الحضور والعطاء.

لا تهدف هذه المادة إلى اكتساب معلومات جديدة فحسب، بل إلى رسم مسار وجوديّ ونمط حياة يساعدان الإنسان المكرّس على النموّ في معرفة ذاته، وتوحيد أبعاد شخصيّته، والعيش بوعي أكبر لعلاقته بذاته وبالآخرين وبالله. لذلك، ترافق المادّة أوراق عمل، ومحطّات للتفكير الشخصيّ والتبادل الجماعيّ، وتمارين تطبيقيّة، بهدف تحويل ما يتمّ تناوله إلى خبرةٍ واقعيّةٍ قابلةٍ للعيش داخل الجماعات وفي مختلف أبعاد الحياة المكرّسة.

ورشة عمل حول إشكاليّة التوفيق ما بين الحياة الروحيّة والحياة الرسوليّة (الأب ميشال خوري)

تتناول هذه الورشة العلاقة المتبادلة بين الحياة الروحيّة والحياة الرسوليّة، انطلاقًا من القناعة بأنّهما ليستا بُعدين منفصلين أو متنافسين، بل وجهان متكاملان للدعوة والرسالة. فالحياة الروحيّة هي المنبع الذي تستمدّ منه الرسالة معناها وقوّتها واتّجاهها، فيما تشكّل الحياة الرسوليّة المجال الذي تتجسّد فيه الخبرة الروحيّة في خدمة الإنسان والشهادة للإنجيل.
وتتوقّف الورشة عند التحدّي الذي يواجه الكهنة والمكرّسين عندما تطغى الحركة والنشاط على الصلاة والتأمّل، أو عندما تتحوّل الحياة الروحيّة إلى انعزال لا يلامس واقع الحياة والآخرين. كما تسعى إلى مساعدة المشاركين على اكتشاف مؤشّرات الاختلال بين البُعدين، وفهم أسبابه الشخصيّة والجماعيّة والمؤسّساتيّة.
ومن خلال التأمّل والحوار والتمارين العمليّة، يُدعى المشاركون إلى إعادة النظر في أولويّاتهم وإيقاع حياتهم، واكتشاف سبل عمليّة لتحقيق وحدة داخليّة بين الوجود مع الله والعمل في الكنيسة من أجل بنيان الآخر. فالهدف ليس توزيع الوقت بين الصلاة والعمل فحسب، بل الوصول إلى حياة موحّدة يصبح فيها العمل الرسوليّ امتدادًا للصلاة، وتصبح الصلاة مصدرًا متجدّدًا للرسالة.

تأخذ هذه المادّة طابع ورشة عمل يحاكي واقع الكهنة والمكرّسين في حياتهم اليوميّة، وتتمحور أبرز موضوعاتها حول العناوين التالية:
- **الحياة الروحيّة والحياة الرسوليّة: منطق التكامل لا التنافس**
- **عندما تصبح الرسالة على حساب الحياة الروحيّة**
- **عندما تصبح الحياة الروحيّة هروبًا من الرسالة والواقع**
- **النشاطيّة والاحتراق: عندما يتحوّل العمل إلى غاية بحدّ ذاته**
- **الصلاة مصدرًا للرسالة لا مجرّد واجب**
- **التمييز بين الغيرة الرسوليّة والنشاط المفرط**
- **النجاح والفشل في الرسالة: كيف نقرأهما روحيًّا؟**
- **الراحة والرفاه والصمت والتوقّف بوصفها حاجات روحيّة ورسوليّة**
- **كيف نبني إيقاعًا حياتيًّا متوازنًا ومستدامًا؟**
- **من "ما الذي أفعله؟" إلى "من أكون وأنا أفعل؟"**

وتُختتم الورشة بوضع **خطّة شخصيّة لتحقيق التنسيق بين الحياة الروحيّة والحياة الرسوليّة.**

الحياة الكهنوتيّة والحياة الرهبانيّة في لبنان: التحدّيات وإعادة هندسة وضعيّة المنشّئ (الأب مارون مبارك)

تواجه الحياة الكهنوتيّة والحياة الرهبانيّة في لبنان عاصفة تاريخيّة غير مسبوقة من التحدّيات، أبرزها الانهيار الإقتصاديّ المتواصل والمتفاقم، وفقدان الاستقرار الجيوسياسيّ، والوضع الأمنيّ المتفلّت وما يحمله من تهديدات خطيرة، فضلًا عن الصدمات الجماعيّة المتعدّدة والمتكرّرة التي يعاني منها المجتمع اللبنانيّ، ولا سيّما المسيحيّ. وقد تركت هذه التحدّيات مجتمعةً أثرًا كبيرًا في البيئة السليمة لنموّ الدعوة لدى شبابنا اليوم.
فالمرشّحون إلى الدعوة الكهنوتيّة أو الرهبانيّة يعانون الكثير من جرّاء هذه الأزمات، ومنها القلق، وضياع المرجعيّة، والإفراط في اللجوء إلى عالم التواصل الإجتماعيّ بوصفه ملجأً، وأحيانًا السعي اللاواعي إلى سند ماديّ أو ضمانة للهويّة.
أمام هذا الواقع الصعب والمعقّد، لم تعد وضعيّة المنشّئ التقليديّة، القائمة على مفهوم السلطة العموديّة والمراقبة والتوجيه القسريّ، كافية للاستجابة إلى متطلّبات التنشئة، بل قد تكون أحيانًا غير مجدية.
تقترح هذه المادّة إعادة هندسة وضعيّة المنشّئ، لينتقل من موقع القائم على المعرفة والتحكّم إلى موقع المرافق العمليّ والفاعل على الصعيدَين الأنثروبولوجيّ والروحيّ. فإعادة هندسة وضعيّة المنشّئ في الحياة الكهنوتيّة والرهبانيّة اليوم تقتضي الدخول في مسار متحرّك وحتميّ يتجسّد في الواقع الميدانيّ.

تدور المادّة حول ثلاثة محاور، يتضمّن كلّ منها أربع حلقات:
المحور الأوّل: تشخيص التحدّيات في الإطار اللبنانيّ
- تأثير التحدّيات على الدعوة
- مرافقة المدعوّ في مواجهة الصدمات
- توجيه جيل اليوم العالق بين العالم الداخليّ والعالم الرقميّ
- تنقية دوافع الدعوة الداخليّة والخارجيّة

المحور الثاني: إعادة هندسة وضعيّة المنشّئ
- الانتقال من تجاوزات التسلّط إلى سلطة تنمّي
- تجسيد وضعيّة "عمّاوس": السير، والإصغاء، والشهادة
- إتقان الاستماع الفعّال واحترام حدود الذات الداخليّة
- استخدام التمييز المشترك والديناميّ أمام ضعف الإنسان وهشاشته

المحور الثالث: استعراض أدوات التنشئة
- المشاركة في وضع مشروع تنشئة شخصيّ يطال الشخص في مختلف أبعاده
- سرّ الكهنوت والواقع
- النذور الرهبانيّة والواقع
- الوقاية من الإرهاق المفرط لدى المنشّئ من خلال الرعاية الذاتيّة والإشراف

تعتمد المادّة في طريقة العمل ثلاث مقاربات أساسيّة:
- عرض الواقع وشرحه
- طرح أسئلة للنقاش حول الواقع المباشر في التنشئة
- العمل ضمن مجموعات لتبادل الخبرات الشخصيّة المرتبطة بالواقع المباشر